

## كلمة المجلس النسائي البلغاري

أخواتي ..صديقاتي...

اسمحوا لي إن أحبيكم من قلب صادق واحيي جميع وفود مؤتمركم ليس فقط باسمي الخاص بل باسم المجلس النسائي البلغاري وأيضا باسم رئيسته شخصيا أيلينا لاغادينوفا وجميع النساء البلغاريات الذين باهتمام وشعور وتفهم عميق وثقة أكيدة مؤمنين بنجاح نضال الشعب الفلسطيني.

وعند إلقاء نظرة على التاريخ نرى أو نجد كم هي متشابهة نضالات شعبينا الصغيرين وكما هي أرضكم من القديم أو من خلال القرون كانت مسرح للكثير من الاعتداءات الوحشية ولقد عانت بلغاريا خمسة قرون، وفلسطين أيضا أربعة قرون تحت نير عبودية الحكم العثماني، وبعد هذا لقد تحكمت بمستقبل بلدنا الدول العظمى مثل بريطانيا الإمبريالية وكما هو الحال في مستقبل شعبكم وبلدكم.

وخلال الحرب العالمية الثانية لقد استطاع شعبنا إن ينظم حركة نضال ثورية (برتران) تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري موجهة ضد الفاشية البلغارية والاحتلال الألماني وبمساعدة الجيش السوفياتي الحاسمة استطاع شعبنا إن يسحق الفاشية وبالتدرج سحق الاستبداد الرأسمالي الاقتصادي والاجتماعي.

وقد لعبت المرأة البلغارية الدور الفعال من خلال القرون في نضال شعبنا ولا سيما للحفاظ على ثقافتنا الشعبية ولغتنا ولتربية أجيال وطنية مفعمة بالعداء للاحتلال والعدوان. ولقد شاركت المرأة البلغارية بشكل حاسم في النضال الثوري المسلح إثناء المقاومة الشعبية كان قد استشهد بضعة آلاف من الثوار النساء والمناضلات السريات وعدد كبير كان قد زج في المعسكرات والسجون مبعدين ومحرمين من عائلاتهم وأطفالهم الصغار. وكثير من الأطفال البلغار عاشوا طويلا مع أمهاتهم في السجون والزنانات المظلمة المعدومة من الهواء والنور، ولهذا يتعاضم ويزداد حقدنا على العبودية بأشكالها.

ولهذا كله نقدم المساعدات المادية والمعنوية بإخلاص إلى نضال الشعب الفلسطيني  
ولجميع المناضلين من أجل الحرية الوطنية والتطور الوطن ضد القوى الإمبريالية  
المظلمة.

ماريا ديبيريفا

المجلس النسائي البلغاري